

د. ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد المحاضرة 32، 2 بطرس ويهوذا

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

كان هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة 32 عن رسالة بطرس ويهوذا الثانية.

دعونا نمضي قدما ونبدأ. أعلم أن هذا يوم جميل، ومن الصعب أن تكون بالداخل، لذا سأجعل الأمر يستحق وقتك. إذا أتيت، سأحصل على قطعة من الورق هنا، وقم بتوقيع اسمك عليها، وبعد الفصل، ستحصل على رصيد إضافي لوجودك هنا.

أفعل ذلك من حين لآخر فقط لمكافأة البقية المؤمنة. على أي حال. حسنًا.

بعد ذلك، لا أستطيع أن أغير رأيي، يجب أن أخوض هذا الأمر. حسنًا، ما أريد أن أفعله اليوم هو أننا في الواقع نقرب جدًا من النهاية، أريد أن أترك بضعة أيام، ربما يومًا واحدًا على الأقل، لأنظر إلى سفر الرؤيا بشيء من التفصيل، على الرغم من أنه من الواضح أننا ليس لدي بعض الوقت لذلك، ولكنني أريد أن ألق نظرة على وثيقتين اليوم. هذا وقت آخر سنخرج فيه عن الترتيب القانوني، أي أننا سننظر إلى سفرين، أحدهما منفصل عن الآخر في ترتيبهما القانوني في العهد الجديد، لكن كتابين يحملان تشابهًا وثيقًا تشير إلى أن هناك نوعًا من العلاقة بينهما.

تمامًا كما فعلنا مع كولوسي وفليمون، اقترحنا أن هناك علاقة وثيقة بينهما، حيث من المحتمل أنهما كانا موجهين إلى نفس المكان، وأرسلنا خلال وقت مماثل، وإذا كنت تتذكر، فإن العهد الجديد ليس مرتبًا ترتيبًا زمنيًا على أي حال. الأسفار لا تظهر بالترتيب الذي كتبت به بالضرورة، حتى عندما ترى رسالتي كورنثوس الأولى والثانية، أو تسالونيكى الأولى والثانية، وبطرس الأولى والثانية، وتيموثاوس الأولى والثانية، لا يمكننا أن نفترض بالضرورة أن هذا هو الترتيب الذي كتبت به بالضرورة. الترتيب الذي كتبوا به.

لم يكتب بولس رسالتي تيموثاوس الأولى والثانية في أعلى رسالته، أو لم يكتب بطرس رسالتي بطرس الأولى والثانية. هذه هي التسميات التي أعطيناها لهم وفقًا للترتيب الذي وردت به في العهد الجديد، والذي يكون طوله تقريبًا في بعض الأحيان، أو منطقيًا، وليس بالضرورة تسلسلًا زمنيًا. ولكن في بعض الأحيان، على الرغم من أن الرسائل قد لا تكون مرتبة ترتيبًا زمنيًا، قد تكون هناك أدلة في الرسائل تساعدنا في تحديد متى كانت مكتوبة، وسننظر إلى أحد هذه الأمثلة اليوم مع بطرس الثانية وبطرس الثانية. جود.

يهوذا هي واحدة من تلك الرسائل، على الأقل لا أستطيع أن أتذكر آخر مرة سمعت فيها عظة عن يهوذا، أو عظة عن يهوذا، ناهيك عن الإشارة إليها أو أي شيء من هذا القبيل. سترى السبب عندما نلحقها ببعضها من التفاصيل.

لكن لنبدأ بالصلاة، وبعد ذلك سننظر إلى بطرس الثانية ويهوذا.

أيها الآب، نشكرك لأنك أوصلتنا إلى هذه النقطة في الفصل الدراسي، وكما نتوقع الأسبوعين الأخيرين، يا رب نصلي من أجل الطاقة والتحمل، ويا رب، القدرة على المثابرة وعدم الشعور بالإرهاق والإحباط والتعب. من كل ما نقوم به، ولكن أننا سوف تكون قادرة على الانتهاء بشكل جيد. ويا رب، أدعو الله أنه على الرغم من الطقس الجميل والأماكن الأخرى التي نفضل أن نكون فيها والأشياء التي نفضل القيام بها، فإنك ستساعدنا

على تركيز اهتمامنا لهذه الفترة القصيرة فقط على جزء صغير مما فعله. الاعتراف هو إعلانك لنا. باسم يسوع، نصلي. آمين.

حسناً، بيتر الثاني. تجمد جهاز الكمبيوتر الخاص بي للتو.

بطرس الثانية هي، مرة أخرى، واحدة من تلك الوثائق التي، مثل عدد من رسائل بولس التي رأيناها، يمكن تصنيفها، وهذا مهم عندما تفكر في الامتحانات، وخاصة الامتحان النهائي. تطلب منك الكثير من أسئلتنا أحياناً ربط الرسائل أو المستندات عبر العهد الجديد بقدر ما قد تكون متشابهة مع بعضها البعض. رسالة بطرس الثانية هي إحدى تلك الوثائق التي تشترك في سمات مع بعض رسائل بولس التي نظرنا إليها والتي تتناول نوعاً من التعليم الكاذب أو التعليم المنحرف، مثل ما رأينا رسالتي تيموثاوس الأولى والثانية، وكتب مثل كولوسي وغلاطية. كان بولس يتعامل مع التهديدات التي يتعرض لها الإنجيل الذي كان يركز به

الآن، في رسالة بطرس الثانية، على عكس رسالة بطرس الأولى، التي كانت تتناول موقفاً مختلفاً تماماً، تتناول رسالة بطرس الثانية مشكلة المعلمين الذين كانوا في الأساس، بشكل مختلف قليلاً عن بعض الرسائل الأخرى التي نظرنا إليها، معلمين كانوا الترويج لنوع من مكافحة الناموس، أي الترويج لتعاليم تعفي الإنسان من أي سلطة أو مسؤولية لعيش الحياة بطريقة معينة. ومن بعض الأمثلة التي نراها في رسالة بطرس الثانية، سنرى أيضاً أنهم كانوا يروجون لهذا من خلال التشكيك والتشكيك في أن الله سيعود بالفعل ويدين. لذا، إحدى الطرق التي فعلوا بها ذلك هي من خلال التشكيك، وسنرى تعليم الرسل وأنبياء العهد القديم

إذا كنت تتذكر فصل دراسة العهد القديم، فإن إحدى رسائل الأنبياء السائدة كانت رسالة الخلاص والدينونة أيضاً، وهي أن الله سيعود ويدين الأرض. يبدو أن هؤلاء المعلمين، مهما كانت هويتهم الدقيقة في رسالة بطرس الثانية، كانوا يشككون بشكل خاص في حقيقة أن الله سيعود ويدين الأرض. لذلك، إذا كان هذا هو الحال، فيمكنهم أن يعيشوا أي نوع من نمط الحياة يريدونه

وعلى وجه الخصوص، كان بإمكانهم الانغماس في أي ملذات، وخاصة الزنا، دون خوف من أن الله سيعود ويدينهم. لذا، يبدو أن هذه هي القضية أو المشكلة الأساسية. هؤلاء هم هؤلاء المعلمون الذين كانوا يشككون في حقيقة أن الله سيعود حقاً ويدين البشرية ويدين الشر والخطية

وإذا لم يكن كذلك، فهم أحرار في أن يعيشوا حياتهم بأي شروط يريدونها. إنهم أحرار في الانغماس في أي نوع من الفجور الجنسي أو أي ملذات يريدونها لأن الله لن يعود ويدينهم. ويبدو أن هذه هي القضية أو المشكلة التي يتناولها المؤلف

المشكلة الآن هي أن الملاحظات التي سألتها موجودة في الأعلى. ولكن اسمحوا لي أن أتحدث للحظة عن النوع الأدبي أو النوع الأدبي لرسالة بطرس الثانية. ويبدو أن رسالة بطرس الثانية، مثل رسالة تيموثاوس الثانية، تشبه الوصية الأخيرة

المزيد من نقاط الائتمان الإضافية هنا. مثلما قلنا أن رسالة بطرس الثانية كانت في الواقع وصية بولس الأخيرة ووصيته لقرائه، حيث قلنا وصية كانت نوعاً من النوع الأدبي الشائع في القرن الأول وحتى القرن الأول وخلال تلك الفترة. كانت الوصية في الأساس هي الكلمات الأخيرة للبطل المحتضر

الشخص الذي كان على استعداد للموت كان يمرر تعليماته النهائية. ورسالة بطرس الثانية تشبه ذلك أيضاً وخاصة الآيات من 12 إلى 15

استمع لهذه الآيات. يقول بطرس: "لذلك أريد أن أستمّر في تذكيركم بهذه الأمور، على الرغم من أنكم تعرفونها بالفعل وتثبتون في الحق الذي جاء إليكم." "أعتقد أنه من الصواب ما دمت في الجسد أن أنعش ذاكرتك، إذ أعلم أن موتي أو رحيلي سيأتي قريبًا كما أعلن لي ربنا يسوع المسيح. وسأبذل قصارى جهدي حتى تتمكنوا، بعد رحيلي، من تذكر هذه الأشياء في أي وقت

وهذا البيان يحمل كل سمات الوصية. تلك هي الكلمات الأخيرة لبطل يحتضر بينما يواجه البطل الموت

وهو الآن يمرر تعليماته الوداعية لتذكير قراءه بما قاله لهم وما علمهم إياه. وهكذا، شكرًا جزيلًا لك. هناك نذهب

حسنًا. لذا، فإن بطرس يكتب وصية بطريقة تشبه إلى حد كبير رسالة تيموثاوس الثانية. وسوف نعود إلى هذا في لحظة

ولكن كما قلت، فإن القوة الأساسية وراء المعلمين الكذبة هي أنهم يحاولون التدريس أو محاولة إقناع القراء، بإنكار الدينونة المستقبلية أو أنه لن يكون هناك دينونة مستقبلية، وبالتالي يمكنهم العيش كما يريدون والسعي وراء أي نوع من الدينونة. الفجور الذي يريدونه. لذا، فإن الغرض من رسالة بطرس الثانية هو أن يكتب بطرس بعد ذلك لتشجيع قراءه على متابعة الحياة المقدسة في العالم من خلال الحفاظ على ثقتهم في الكتاب المقدس في المقام الأول وفي حقيقة أن الله سيأتي ويدين ويخلص. لذا، فإن رسالة بطرس هي، إلى حد ما، نبوية للغاية

أعني بذلك أنه يحاول تحفيز قرائه من خلال تذكيرهم وإبصار رسالة الخلاص لأولئك المؤمنين والدينونة لأولئك الذين يرفضون. الشيء الآخر المهم حول هذا والذي سوف يظهر مرة أخرى في يهوذا هو وقد رأينا هذا عدة مرات أخرى عندما نفكر في التعليم الكاذب اليوم، فإننا عادة ما نفكر من الناحية الفكرية أو اللاهوتية أن الشخص المنحرف في التعليم الكاذب هو الذي ينحرف لاهوتيًا أو ينحرف عن التعليم الكتابي الواضح. ومع ذلك، فمن المثير للاهتمام أن مؤلفي الكتاب المقدس كانوا مهتمين أيضًا بالانحراف الأخلاقي

وسنرى في رسالة بطرس الثانية، أن بطرس الثانية لا يهتم فقط بأنهم لا يؤمنون بالأشياء الصحيحة ولكنهم يتصرفون بشكل غير صحيح أيضًا. أو كما يقول البعض أنه لا يهتم فقط بالأرثوذكسية بل بالممارسة الصحيحة. إن هذا التعليم الكاذب هو أسلوب حياة منحرف بقدر ما هو أسلوب منحرف في التعليم

لذلك سيكون هذا هو الغرض تحت ملاحظاتك. والآن الطريقة التي يحقق بها بطرس هدفه هي هذه. ويبدو أن بطرس سيتناول في بقية رسالته اعتراضات هؤلاء المعلمين

مرة أخرى، تذكر أن هؤلاء المعلمين يشككون في حقيقة أن الله سوف يدينهم وبالتالي يمكنهم أن يعيشوا حياتهم كما يريدون. ويبدو أن ما سيحدث هو أن بطرس سيتناول سلسلة من الاعتراضات على حقيقة أن المسيح لن يعود وأن الله لن يعود ليدين. وسوف يجيب بطرس على هذه الاعتراضات

لذا، الاعتراض رقم واحد، ومرة أخرى ستلاحظ أن الإصحاحات والآيات لا تتوافق مع رسالة بطرس الثانية بأكملها ولكني أركز فقط على قلب كل قسم. لذلك، سوف ننتقل إلى رسالة بطرس الثانية وننظر ببساطة إلى الاعتراض الذي أثاره المعلمون الكذبة على مجيء المسيح ليدينهم ثم رد بطرس على ذلك. لذا، كان الاعتراض الأول هو أن الرسل كانوا يعلمون الأساطير في الإصحاح الأول: 16-19

لذلك، في هذه الآيات مرة أخرى، لا يقتبس بطرس بالضرورة من المعلمين ولكن أعتقد أنه يلخص جوهر اعتراضاتهم. لذلك يقول: لأننا لم نتبع خرافات مصنعة، إذ عرفناكم بقوة ربنا يسوع المسيح ومجيئه، بل قد

قد كنا معانين عظمته. الآن، ربما تكون هذه العبارة "لم نتبع الأساطير المصممة بذكاء" تلخص إحدى اتهامات المعلمين.

أي أن الرسل مثل بطرس وبولس وآخرين كانوا ببساطة يعلمون الأسطورة. المهم في ذلك هو أن إحدى رسائل الرسل كانت أن يسوع سيعود يومًا ما وسيدين العالم. لذلك، من خلال دحض الرسالة الرسولية بأن المسيح سيعود، وهو جزء ليس بعد من توترنا بالفعل ولكن ليس بعد، من خلال تعليم الرسل ليس بعد أن المسيح سيعود يومًا ما ليدين، من خلال ومن خلال التشكيك في ذلك، يقوم المعلمون الكذبة بعد ذلك بترويج مناهضتهم للناموس.

أي أنهم ليسوا مسؤولين عن أي نوع من قواعد السلوك أو السلوك الأخلاقي. لذلك، فإن المعلمين يشككون في التعليم الرسولي. جواب بطرس هو لا، فالرسل كانوا شهود عيان لمجد الله.

الآن استمع لهذا، هذا مثير للاهتمام. يقول بطرس: "لأنه نال إشارة إلى المسيح، فإن يسوع نال كرامة ومجدًا من الله الأب، إذ نقل إليه ذلك الصوت بالمجد البهائي قائلاً: هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت." ونحن سمعنا هذا الصوت مقبلاً من السماء بينما كنا معه في الجبل المقدس.

إلى ماذا يشير ذلك الحدث؟ هل يتذكر أحد؟ الآن عليك أن تعود إلى الأناجيل. أين صعد بعض الرسل على الأقل إلى الجبل وسمعوا صوتًا: هذا هو ابني الحبيب، له اسمعوا، به سررت. يسجل كل من التجلي ومتى ومرقس ولوقا التجلي، وهو الوقت الذي ذهب فيه يسوع مع بطرس ويعقوب ويوحنا إلى أعلى الجبل وتجلي: أمامهم، وتغير، وغلفته سحابة، لقد كان أمرًا خارقًا للطبيعة إلى حد ما. الحدث وسمعوا الصوت من السماء. هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت، الذي جاء في سفر إشعيا.

لماذا تعتقد أن بيتر يقتبس ذلك؟ كيف يكون هذا الرد؟ كيف سيثبت هذا أنه عندما قال الرسل أن يسوع سيأتي ويدين، لم يكونوا يعلمون الكذب أو الأسطورة؟ كيف يثبت هذا ذلك؟ لماذا يلمح بطرس إلى هذا الحدث؟ إنه حدث تجلي في الأناجيل، وهو في الواقع مليء بجميع أنواع صور العهد القديم. لقد كانت في الأساس لمحة إلى حد ما، وكانت تقريبًا تنبؤًا أو لمحة قبل زمن مجيء يسوع بكل مجده، في ملكوته ليدين ويخلص. لذا، فإن سبب اقتباس بطرس لهذا هو، لا، لقد كنا شهود عيان لمجد الله عند التجلي، أي أننا رأينا لمحة، كانت لدينا لقطة أو لمحة عما سيكون عليه الأمر عندما يعود المسيح بكل مجده. ليثبت مملكته. ويدين ويخلص.

لذلك، فقد ألقوا نوعًا ما لمحة عما لم يكن موجودًا بعد في الحاضر عندما رأوا يسوع يتحول بكل مجده وقوته كابن الله الذي سيعود ويدين ويقدم الخلاص. لذلك، يقول بطرس: لا، لقد كنا شهود عيان لحقيقة أن يسوع سيأتي مرة أخرى ليدين. عندما ظن الرسل أن المسيح سيأتي مرة أخرى ليدينهم، لم يكونوا يعلمون أسطورة أو كذبًا، بل كان ذلك بناءً على شاهد عيان.

لقد رأوا هم أنفسهم المسيح، كنوع من لقطة سريعة، لمحة حكم مسبق للمسيح آتياً بكل مجده عندما تجلى على ذلك الجبل في الأناجيل. الاعتراض الثاني، الأنبياء كانوا ببساطة مخطئين. الباب الأول والآية 20 و 21

يقول بطرس، أولاً، يجب أن تفهموا هذا، أن كل نبوة الكتاب ليست من تفسير خاص، لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة أو قرار إنساني، بل رجالاً ونساء مسوقين من الروح القدس الذي تكلم من الله. الآن، على الأرجح أن هذا رد على اعتراض المعلم الكذاب أو ملخص له، وهو أن الأنبياء كانوا ببساطة مخطئين. مرة أخرى، عندما تعود وتقرأ النصوص النبوية للعهد القديم، فإن إحدى السمات المشتركة للأنبياء، حزقيال وإرميا وإشعيا، وما إلى ذلك، هي أنهم تصوروا أيضًا يومًا يتدخل فيه الله ويقوم مملكته ويجلب كلا الخلاص والدينونة.

الآن، من خلال التشكيك في الأنبياء، كان المعلمون الكذبة يشككون في رسالة الدينونة الخاصة بهم. مرة أخرى، إذا كان الأنبياء مخطئين، وبالتالي ليس هناك دينونة، وإذا لم يكن هناك دينونة، فيمكنك إذن أن تعيش كما تريد. لن نكون مسؤولين عن أفعالنا غير الأخلاقية

رد بطرس، كما قرأنا للتو، هو لا، الأنبياء لم يكونوا يتكلمون من تلقاء أنفسهم. لم يكونوا مخطئين. لم يكونوا مجرد نبوءات مُصممة بذكاء، بل كانوا رجالاً ونساءً، ولم يخطئهم الله

كثيراً ما يصف اللاهوتيون الأنبياء بأنهم بوق الله، وهذا أحد النصوص التي استقوا منها هذه الفكرة. ومهما كان أسلوبهم وتواصلهم، يوضح بطرس أن روح الله في النهاية كان يحرك الأنبياء ليتكلموا برسالة الدينونة والخلاص هذه. لذلك، عندما قال الأنبياء إن الله سيعود ليخلص ويدين، يجب الوثوق بهم لأن بطرس يقول إن رسالتهم ليست بقرارهم الخاص أو بإرادتهم البشرية، وليست من فعلهم الخاص، لكنهم يعلنون رسالة دفعهم روح الله إلى إعلانها

لذلك، إذا كان الأنبياء على حق وحق، فإن رسالتهم بأن هناك حكماً صحيحة، وبالتالي لا يهم كيف يعيش القراء. وبذلك يكون الرد على الاعتراض الثاني

،الاعتراض رقم ثلاثة، الحكم ببساطة لن يحدث. وفي الإصحاح الثاني رد بطرس على ذلك. لن أقرأ هذا القسم ولكن يبدو في الأساس أنه يشير إلى أن المعلمين كانوا ببساطة يجادلون بأنه من المستحيل منطقيًا ونظريًا وعمليًا أن يتم إصدار الحكم. ما فعله بطرس في الإصحاح الثاني هو أن بطرس قام في الواقع بتجميع عدد من قصص العهد القديم. إذا رجعت وقرأت بطرس 2، فسوف ترى قصة تلو الأخرى من العهد القديم، تقريبًا مثل مسح العهد القديم

ولكن في الحقيقة، إنها قصة عن كيفية تدخل الله وإدائته في تاريخ إسرائيل. ويمكنك أن ترى وجهة نظر بيتر للقيام بذلك. إنه يقول، لا، ليس من المستبعد أن يدينه الله

إنه ليس مستحيلًا من الناحية النظرية. وقد فعل الله ذلك في الماضي. أنظر إلى تاريخ إسرائيل

لقد حكم الله في الماضي. لذا، فمن الممكن تصوره تمامًا ومن المؤكد أنه سيحكم في المستقبل. لذا، مرة أخرى، يخطئ المعلمون الكذبة عندما يشككون في معقولية الحكم

يقول بطرس إن المرء يحتاج فقط إلى النظر إلى العهد القديم ليرى أن الله قد تدخل كثيرًا ليدين في الماضي وهكذا سوف يفعل ذلك في المستقبل أيضًا. الاعتراض رقم أربعة في الإصحاح الثالث، الآيات من الأول إلى العاشر، هو أن المعلمين الكذبة يقولون أيضًا أن حقيقة أن الله قد أخرج، وحقيقة أن الله لم يتدخل ليدين تشير إلى أنه لن تكون هناك دينونة

بمعنى آخر، حقيقة أن المسيح لم يعود لبعض الوقت، رغم ما قاله الرسول، ورغم ما قاله النبي، تثبت أنه لن تكون هناك دينونة. وإلا فلماذا التأخير؟ مرة أخرى، نجد إجابة بطرس في الإصحاح الثالث، الآيات من الأول إلى العاشر. يقول أنني سأبدأ بالآيات من الثامنة إلى العاشرة

يقول بطرس، لكن لا تتجاهلوا هذه الحقيقة الواحدة أيها الأحماء، أن يومًا واحدًا عند الرب كألف سنة، وألف سنة كيوم واحد. لا يتباطأ الرب عن وعده كما يظن قوم منكم التباطؤ، لكنه يتأني عليكم، وهو لا يريد أن يهلك أحد، بل أن يقبل الجميع إلى التوبة. ولكن سيأتي يوم الرب كاللص، والذي باستخدام كناية استخدمها يسوع نفسه، سيأتي كاللص، وسوف تزول السماوات بضجيج عظيم، وتنحل العناصر بالنار، وتنحل الأرض وكل ما يتم عليه سينكشف أو ينكشف

لذا، فإن إجابة بطرس هي أنه من المثير للاهتمام، على الرغم من أنني لست متأكدًا تمامًا من أن لغة اليوم تشبه ألف عام، أو ألف عام مثل يوم واحد، فإن البطء بالنسبة لله ليس مثل البطء بالنسبة لنا. ولكنه يضيف، أيضًا أنه يمنح البشرية أيضًا فرصة للتوبة. لذا، مهما كان ما نفهمه من هذا على وجه التحديد، على الأقل يقول بيتر أن حقيقة وجود تأخير لها سبب

ولا يشكك في حقيقة أن الله سيعود بالفعل ويدين. وما قد يبدو لنا تأخيرًا، قد لا يكون بالضرورة تأخيرًا. ويقول، وبالمناسبة، ربما يؤخر الله حتى يكون للآخرين فرصة للتوبة قبل الدينونة القادمة

هذا هو بطرس في رسالة بطرس الثانية باختصار. مرة أخرى، يبدو لي أن استراتيجية بيتر تتمثل في محاربة هؤلاء المعلمين الذين يحاولون التشكيك في حقيقة أنه سيكون هناك حكم مستقبلي، وبالتالي يمكن للقراء أن يفعلوا ما يريدون. ما يفعله بطرس هو أنه يبدو وكأنه يتناول سلسلة من الاعتراضات أو الاعتراضات المحتملة من قبل المعلمين الكذبة ويجيب عليها ويستجيب لها

وبالتالي فإن الاستنتاج إذن هو أنه إذا كان سيكون هناك، فلا يهم كيف يعيش القراء. لذلك، فهو يسألهم ويحفزهم على أن يعيشوا حياة مقدسة في ضوء حقيقة أن هناك بالفعل دينونة قادمة وألا يندعوا من قبل هؤلاء المعلمين الكذبة الذين يشككون في تلك الدينونة ويقترحون أنهم يمكن أن يعيشوا حياة من النوع المضاد للشريعة. أي أسئلة حول 2 بطرس؟ هناك شيء آخر أريد أن أقوله حول هذا الموضوع، وهو أن رسالة بطرس الثانية هي أحد الكتب التي ربما كانت موضع جدل أكثر من أي كتاب آخر في العهد الجديد فيما يتعلق بما إذا كان بطرس هو من كتبها أم لا

على الرغم من أن الكثيرين يتفقون على أن بطرس كتب رسالة بطرس الأولى، إلا أن عددًا منهم يختلفون على أنه كتب رسالة بطرس الثانية لعدد من الأسباب. عندما تقارنون رسالتي بطرس الأولى والثانية، حتى في الترجمة الإنجليزية أحيانًا، ولكن بشكل خاص إذا كنتم جميعًا قادرين على قراءة النص اليوناني لرسالتي بطرس الأولى والثانية، إذا أعطيتكم العهد الجديد اليوناني وكنتم تجيدون إلى حد ما قدرتكم على إقرؤها، سيكون وقتك مع بطرس الأولى أسهل كثيرًا مما تقضيه مع بطرس الثانية، وأنا أضمن لك ذلك. لذلك، اقترح البعض أن أسلوب الكتابة، ونوع اللغة اليونانية، والمفردات تختلف تمامًا في رسالة بطرس الثانية عما هي عليه في رسالة بطرس الأولى، مما يجعل بطرس لا يستطيع أن يكتبها

والسبب الآخر هو أننا قلنا للتو أن رسالة بطرس الثانية تشبه العهد إلى حد كبير في الشكل. لقد قلنا أنه منذ القرن الثاني تقريبًا أو قبل قرنين من القرن الأول وحتى القرن الأول وما بعده، كان هناك شكل شائع يُعرف باسم أدب الوصية، وهو عبارة عن تسجيل للكلمات الأخيرة للبطل المحتضر قد يتضمن ذلك نوعاً من التعليم الأخلاقي وأحياناً النبوي أو الأخروي الذي تجده في رسالة بطرس الثانية. ومن المثير للاهتمام أن معظم تلك الوصايا تميل إلى أن تكون بأسماء مستعارة، أي سنتحدث مثلاً بعد قليل، فمثلاً لدينا عدد من الكتب بعنوان عهد إبراهيم، عهد إسحاق، عهد يعقوب، عهد البطارقة الاثني عشر، وعهد موسى، وعهد إيليا، ولكن من الواضح أنهم لم يكتبوا من قبل هؤلاء الأشخاص

وبعبارة أخرى، فإن عهد إبراهيم لم يكتبه إبراهيم حقًا، بل كتبه شخص بعد حياة إبراهيم يكتب باسم إبراهيم. والافتراض هو أن القراء قد فهموا ذلك، ولم يكن من الممكن خداعهم أو خداعهم للاعتقاد بأن إبراهيم كان يكتب هذا بالفعل، لكنهم كانوا سيعرفون أن هذا مجرد نوع أدبي يمكن التعرف عليه أو شكل أدبي، وكانوا سيعلمون أن إبراهيم كان يكتب هذا بالفعل. أو من لم يكتب هذا. وقد جادل البعض بأن رسالة بطرس الثانية هي شكل من أشكال العهد مثل الوصايا الأخرى، ومن المحتمل أيضًا أن تكون اسمًا مستعارًا

هذا هو شخص ما بعد موت بطرس يكتب الآن باسم بطرس كما فعل شخص ما باسم إبراهيم أو اسم موسى أو اسم إسحاق، وهي شخصية معروفة من الماضي، والآن يكتب شخص ما باسم بطرس لإرشاد القراء في الوقت الحاضر. مرة أخرى، الافتراض هو أن القراء لم يندفعوا للاعتقاد بأن بيتر كتب هذا بالفعل، وأن المؤلف لم يكن يحاول خداعهم، لكنه كان يتبع فقط عرفاً أدبياً قياسيًّا للكتابة باسم شخص آخر. ولهذا السبب، يعتقد البعض أن رسالة بطرس الثانية اسم مستعار

سبب آخر هو ما يسميه بعض العلماء بالكاثوليكية المبكرة، أي أن هناك شعورًا بأننا نستطيع تحديد ونوع من الاستنباط من الأدب في القرنين الأول والثاني، وهي حركة داخل المسيحية يسميها العلماء بالكاثوليكية المبكرة. في الأساس، إنها علامة على الإيمان والتفكير وحالة الكنيسة في أواخر القرن الأول وحتى القرن الثاني عندما بدأت تستقر في الحياة وتستعد لنوع ما على المدى الطويل. أي أنهم أدركوا أن المسيح لن يعود على الفور، ولذلك بدأوا نوعًا ما في الاستقرار وأصبحوا مستعدين لعيش حياتهم في العالم

، لقد أصبحوا أكثر مؤسسية، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك. ولكن عادة، يُعتقد أن الكاثوليكية المبكرة والكاثوليكية لا تستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى الكنيسة الكاثوليكية، الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، كما نعتقد. كانت الكاثوليكية مصطلحًا يشير ببساطة إلى الكنيسة العالمية، الكنيسة بشكل عام وعلى نطاق أوسع

ومن ثم، غالبًا ما تجد أننا قلنا أن مجموعة الكتب التي ننظر إليها الآن غالبًا ما تسمى الرسائل العامة. الاسم الآخر لها هو الرسائل الكاثوليكية لأنها موجهة إلى الكنيسة على نطاق أوسع، الكنيسة الكاثوليكية، الجامعة وهذا ما أعنيه بالكاثوليكية المبكرة، أي الكنيسة كما انتشرت الآن وبدأت الآن في الاستقرار وتأسيس نفسها

غالبًا ما يُعتقد أن هناك ثلاث خصائص للكاثوليكية المبكرة، وهي الكنيسة في نهاية القرن الأول وحتى القرن الثاني الميلادي، الأول هو تلاشي الإيمان بعودة المسيح قريبًا. لا ينبغي أن أقول تلاشي العودة القريبة، إنه تلاشي الإيمان. لذا، فإن الافتراض مبكر جدًا، ربما بناءً على تعليم يسوع وتعليم الرسل، كما نقرأ في رسالة تسالونيكي الأولى، كان لدى الكنيسة توقع نابض بالحياة بأن المسيح سيأتي قريبًا، على الفور

ولكن الآن، كما أصبح واضحًا، وبينما كان يؤجل، وكما أصبح من الواضح أن المسيح لن يعود على الفور، فإن الكنيسة، بدأت توقعاتهم بعودة المسيح قريبًا تتلاشى في الخلفية. ومرة أخرى، بدأوا نوعًا ما في الاستقرار ليعيشوا الحياة في العالم. هناك سمة أخرى للكاثوليكية المبكرة التي تتماشى مع هذا وهي إضفاء الطابع المؤسسي على الكنيسة، أي أنه عندما تبدأ الكنيسة في الاستقرار في العالم والاستقرار نوعًا ما على المدى الطويل وإدراك أن المسيح لن يعود على الفور، فحينئذٍ يكون هناك الحاجة إلى أن تصبح الكنيسة أكثر مؤسسية وأكثر تنظيمًا مع الشماسية والأساقفة والتسلسل الهرمي، وما إلى ذلك

والأمر الثالث هو تبلور الإيمان. هناك حاجة أكبر إلى وجود مجموعة من المعتقدات التي ستمسك بها الكنيسة الآن وتشارك فيها. ولذلك، يُعتقد أن هذه الثلاثة يمكن العثور عليها في رسالة بطرس الثانية

لذلك، فإن المنطق هو، إذا كانت هذه الأفكار الثلاثة جميعها، أينما ترى هذه الأفكار، إذا كانت تشير إلى كنيسة كانت موجودة لفترة من الوقت، في أواخر القرن الأول، إلى القرن الثاني، وإذا كانت هذه كلها موجودة في 2 يا بطرس، إذن لا بد أن تكون هذه وثيقة لاحقة لم يتمكن بطرس نفسه من الحصول عليها أو لم يكتبها مرة أخرى، لا أريد الخوض في هذا الأمر، لكن، أولاً، أود حقًا أن أتساءل عما إذا كانت الكنيسة قد غيرت هذا الأمر بشكل كبير. في الواقع، أعتقد أن الأمر الأول، أشك في أن يكون الأمر الأول هو الحال بالضرورة

يبدو لي، في كل العهد القديم والعهد الجديد، أنكم تجدون تأخير عودة الله وقربها متوازنين مع بعضهما البعض. لقد رأينا بالفعل أن بولس بدأ، وفي 2 تسالونيكي، يعتقد أنه قد يكون هناك تأخير، وأن المسيح قد لا يعود على الفور. وتذكر أنه حذر أهل تسالونيكي من أن يظنوا أنهم موجودون بالفعل في يوم الرب

لذا، بالنسبة لي، لا يبدو أنه في بعض هذه الوثائق التي يُعتقد أنها متأخرة كثيرًا، لا يبدو أن عودة المسيح، القريبة قد تلاشت بالضرورة بعيدًا عن الأنظار. ويبدو لي أن هذين الأمرين مسألة مدى أكثر من وجودهما لأنه، مرة أخرى، أعتقد أنه يمكنك العثور على إضفاء الطابع المؤسسي على الكنيسة وبلورة الإيمان في بعض وثائق العهد الجديد المبكر. لذا، أشك حقًا في أن يكون وجود أي من هذه الثلاثة جيدًا بما يكفي لنقول أن هذه الوثيقة يجب أن تكون متأخرة كثيرًا.

لذا، في الختام، يبدو لي أنه يوجد بالفعل، على الرغم من أن رسالة بطرس الثانية كتاب صعب فيما يتعلق بإثبات أن بطرس هو من كتبه بالتأكيد، إلا أنني لا أعتقد أن هناك سببًا وجيهًا للتشكيك فيه. لماذا لم يتمكن بطرس، على سبيل المثال، من كتابة وصيته؟ قد تكون هناك أسباب أخرى تجعل رسالة بطرس الثانية تبدو مختلفة تمامًا عن رسالة بطرس الأولى، ولكن لا يوجد دليل كافٍ للتأكد بنسبة 100٪ من أن بطرس كتبها. ولكن لا يوجد دليل جيد حقًا ينكر أنه كتبها أيضًا. وكانت شهادة الكنيسة الأولى هي أن بطرس كتبها بالفعل.

لذا، سأعمل على افتراض أن بطرس، يسوع الرسول، وهو نفس الشخص الذي كتب رسالة بطرس الأولى، هو الذي كتب هذا الكتاب أيضًا. نعم كلامك صحيح فهذه مسألة أخرى هناك أقل مما لدينا

في الأساس، كل ما لدينا هو 1 و 2 بطرس. ليس لدينا حقًا ما يكفي، مرة أخرى، لنقول، حسنًا، لم يكن بإمكان بيتر أن يكتب هذا. تذكر أننا قلنا أنه حتى الإحصائيات صعبة في رسائل بولس

على الرغم من أن لدينا عددًا من الرسائل من بولس، إلا أنه لا يوجد ما يكفي لنستنتج بشكل قاطع أن هذه هي الطريقة التي كتب بها بولس دائمًا أو أن بولس لم يكن من الممكن أن يكتب بهذه الطريقة. لذلك ربما يكون الأمر أقل يقينًا بشأن بطرس، حيث أنه ليس لدينا سوى رسالتي بطرس الأولى والثانية لنستمر فيهما، فيما يتعلق بالكيفية التي كان من الممكن أن يكتب بها بطرس أو كان من الممكن أن يكتبها. حسنًا، كنوع من الانتقال إلى السفر التالي، والذي سننتقل الآن إلى السفر الذي يلي السفر الأخير، وهو السفر قبل الأخير من العهد الجديد، وهو سفر يهوذا

ولكن كنوع من التحول، فمن المثير للاهتمام أنه عندما تقارن رسالتي بطرس الثانية ويهوذا، سرعان ما تلاحظ عددًا من أوجه التشابه. غالبًا ما تكون أوجه التشابه بنفس درجة الاتفاق مع متى ومرقس ولوقا. - هناك تشابه في الأفكار

هناك تشابه حتى في المفردات والصياغة بين أقسام معينة من رسالتي بطرس الثانية ويهوذا. إن أوجه التشابه كبيرة بما يكفي لدرجة أننا نحتاج إلى طرح سؤال، ما هي العلاقة المحتملة بين رسالتي بطرس الثانية ويهوذا؟ ومن المشكوك فيه أن تكون مجرد مصادفة. على الأرجح هناك نوع من العلاقة

إما أن بطرس ويهوذا الثاني كانا يستعيران تقليدًا مشابهًا أو قصصًا مشابهة كانت تحت تصرفهما، أو أن إحدى الوثيقتين استعارتا وكانا على علم بالأخرى. مرة أخرى، لا أريد الخوض في الكثير من التفاصيل، ولكن يبدو أن الأمر الشائع، كما أعتقد، والذي أصبح أكثر اتفاقًا عليه الآن هو أنه من المحتمل أن رسالة يهوذا قد كتبت أولاً، ثم استخدمت رسالة بطرس الثانية معظم رسالة يهوذا. في الواقع، تجد الكثير من رسالة يهوذا في رسالة بطرس الثانية، ولكن رسالة بطرس الثانية تحتوي على الكثير من المواد غير الموجودة في رسالة يهوذا

على الأرجح، كانت رسالة بطرس الثانية، أو مؤلف رسالة بطرس الثانية، لديه إمكانية الوصول إلى يهوذا، واستخدم يهوذا، أو على الأقل، كان لديه إمكانية الوصول إلى نفس مجموعة القصص التي كانت لدى يهوذا ثم استخدم تلك القصص ثم أضاف قصصه الخاصة. المواد كذلك. أود أن أقترح أنه ربما تمت كتابة رسالة يهوذا أولاً، ثم استخدمت رسالة بطرس الثانية رسالة يهوذا، ولكن مواد أخرى. مرة أخرى، من الممكن أن

يكون الأمر على العكس من ذلك، حيث كان يهوذا قد استعار من رسالة بطرس الثانية، وهذا من شأنه أن يفسر أوجه التشابه

تكمّن الصعوبة في أنه في تلك القراءة، قد تجد صعوبة أكبر قليلاً في شرح سبب كتابة رسالة يهوذا إذا كانت تشبه رسالة بطرس الثانية إلى حد كبير، ولكن بعد ذلك تتجاهل الكثير من بطرس. لماذا يلتقط يهوذا جزءاً من بطرس ولا يتبع الباقي؟ في حين أنه من المنطقي أكثر قليلاً أن نقول إن بطرس استخدم يهوذا بالكامل، لكنه أراد بعد ذلك التوسع وإضافة بعض المواد الخاصة به. لكن مرة أخرى، يمكنك أن ترى أن الترتيب الذي وردت به الأسفار في العهد الجديد لا يشير بالضرورة إلى الترتيب الذي كتبت به

ولكن مرة أخرى، يبدو أن الرأي السائد هو أن رسالة يهوذا قد كتبت أولاً، ثم رسالة بطرس الثانية، ولكن من المؤكد أن الأمر قد يكون على العكس من ذلك. والآن، السؤال الواضح التالي هو: لماذا جاء سفر يهوذا؟ أولاً فقط لطرح سؤال، ليس بالضرورة أن يكون في ملاحظتك، ولكن فقط للتفكير قليلاً، لماذا يتم تضمين كتاب مثل يهوذا في العهد الجديد؟ خاصة وأن الكثير منها موجود بالفعل، كما قلنا، في رسالة بطرس الثانية. يمكنك أن تجد كل شيء تقريباً في رسالة يهوذا في رسالة بطرس الثانية

لماذا يعتبر كتاب مثل يهوذا، كما سنرى بعد قليل، أحد أكثر الكتب غرابة التي قرأتها على الإطلاق، أو على الأقل قرأتها في العهد الجديد. كنت أعتقد أن سفر الرؤيا كان غريباً، ولا يزال كذلك في بعض النواحي، لكن يهوذا يحتوي على بعض المواد الغريبة جداً فيه. في الواقع، استمع، سنتحدث أكثر عن هذا، ولكن هكذا يكتب جود

فهو يقول: الآن أريد أن أذكركم، ولو كنتم على علم تام، أن الرب الذي أنقذ مرة شعباً من أرض مصر، أهلك أخيراً الذين لم يؤمنوا. والملائكة الذين لم يحافظوا على مراكزهم، بل تركوا مسكنهم الصحيح، حفظهم في الظلام الأبدى العميق لدينونة اليوم العظيم. وكذلك سدوم وعمورة والمدن المحيطة بهما، فكما زناوا واتبعوا شهوات غير طبيعية، كانوا قدوة

ولكن كذلك أيضاً هؤلاء الحالمون دنسوا الجسد ورفضوا السلطة وافتروا على الأمجاد. ولكن عندما خاصم رئيس الملائكة ميخائيل إبليس وجادل في جسد موسى، لم يجسر أن يشكو عليه. ما هو هذا في العالم؟ وهذا القسم بأكمله من قصة جود يحتوي على قصتين غريبتين مثل هذه

لذا، نظراً لإيجازه، نظراً لحقيقة أن معظمه موجود بالفعل في رسالة بطرس الثانية على أي حال، لماذا تعتقد أن كتاباً مثل هذا ربما تم قبوله في شريعة العهد الجديد؟ وجزء من القضية هو من هو جود؟ لقد سمعت ذلك، قاله أحدهم. سوف أليسون. شقيق يسوع

يهوذا هو أحد إخوة يسوع. ربما يكون هذا أحد الأسباب التي جعلت يهوذا يدخل في شريعة العهد الجديد، لأنه يشبه إلى حد كبير يعقوب، وهو شقيق يسوع. نظراً لكون يهوذا أحد أقرباء يسوع، وكونه أحد إخوة يسوع فمن المحتمل أن يحظى كتابه بالاعتبار لإدراجه في العهد الجديد

جيد جداً. الآن، غرض يهوذا إذن، يهوذا بشكل طبيعي، لأنه يحتوي على الكثير من نفس المواد الموجودة في رسالة بطرس الثانية، ومع ذلك، فأنت تفهم العلاقة، ومن الطبيعي أن يهوذا يبدو أيضاً أنه يقاوم نوعاً من التعليم المضاد للناموس، كما كان الحال مع بطرس الثانية وهذا تعليم مرة أخرى أنه يمكن للمرء أن يتبع جميع أنواع الفجور الجنسي وينغمس في أي نوع من الرغبات والملذات التي يريدها دون أي مسؤولية أو تحت أي سلطة على الإطلاق. ويبدو أن هذا هو قلب المعلمين الكذبة الذين يقفون وراء يهوذا

ومع ذلك، مرة أخرى، هناك سؤال حول أين كتب يهوذا بالضبط، ولمن كتب يهوذا، وما هم القراء المحددون، وأين كانوا، وما هي طبيعة هذا التعليم. وقد اقترح البعض التدريس من النوع الغنوصي. ليس لدي أي فكرة.

كان من الممكن أن يكون أكثر من النوع اليهودي، على الرغم من أنه سيكون من الصعب معرفة سبب ترويجهم لنوع الحياة الذي تقرأ عنه، على ما يبدو. قال في الآية التي قرأتها للتو، ولكن بنفس الطريقة هؤلاء، الحالمين، هذه هي تسمية يهوذا للمعلمين، هؤلاء الحالمون أيضًا يندسون الجسد، ويرفضون السلطة ويفترون على الممجدين. لذا، لست متأكدًا تمامًا من هم المعلمون أو أين كان من الممكن أن يتواجدوا، ولكن من أفضل ما يمكننا أن نعرفه من قراءة يهوذا، مرة أخرى، مثل المعلمين في رسالة بطرس الثانية، كانوا يتساءلون، كانوا يشككون في الحاجة إلى العيش بمسؤولية وبدلاً من ذلك تعزيز تناقض الشريعة الذي يعيش دون سلطة، وينغمس في كل الشهوة والمتعة التي يريدها المرء، وعدم الحاجة إلى القلق بشأن الحكم أو أي شيء من هذا القبيل نتيجة لذلك.

يبدو أن هذا هو ما يخاطبه يهوذا، وهو مشابه جدًا لرسالة بطرس الثانية. على الرغم من أنه ليس من الواضح في يهوذا أنهم ينكرون الدينونة القادمة أو أي شيء من هذا القبيل. في سفر يهوذا الثاني أيضًا، ربما كان يهوذا يتحدث، عندما تبدأ في قراءة الكثير من الوثائق حتى خارج العهد الجديد في المسيحية المبكرة، كانت إحدى المشكلات التي واجهتها الكنيسة الأولى هي نوع من الوعاظ المتجولين ومجموعات من الأفراد الذين يتعاطفون مع الآخرين. الانتقال من مدينة إلى أخرى والترويج لتعاليم مختلفة وتعليم أشياء مثل تلك التي قد يجدها المرء في يهوذا.

لذلك، هناك بعض الشك في أن جود، أيًا كان الذي يخاطبه، قد يكون قراءه خاضعين لهؤلاء الدعاة المتجولين، الذين ينتقلون من مكان إلى آخر ويتجولون لتدريس هذه الفكرة المتناقضة التي لا يتحمل المرء مسؤوليتها. أعني، لا داعي للقلق بشأن الحكم ويمكن للمرء أن يعيش كيفما يريد ويسعى وراء كل الملذات التي تختارها وهكذا، مثل بطرس الثانية، سوف يستجيب يهوذا لذلك لإقناع قراءه بعدم الاستسلام لذلك. لذلك، على سبيل المثال، في الآية 3، يبدو أن هدف يهوذا قد تم تلخيصه في الآية 3، أيها الأحباء، بينما كان يستعد بفارغ الصبر للكتابة إليكم عن الخلاص الذي نشترك فيه، مما يشير إلى أن يهوذا كان على ما يبدو سيجلس ويكتب رسالة، لكنه الآن تلقى هذه المعلومات المثيرة للقلق وسيقوم الآن بتبديل الدورات وكتابة شيء آخر.

لذلك، يقول: أيها الأحباء، بينما أستعد بفارغ الصبر للكتابة إليكم عن الخلاص الذي نشترك فيه، أجد من الضروري أن أكتب إليكم وأطلب إليكم أن تجاهدوا من أجل الإيمان الذي سلم مرة للقديسين. ويبدو أن هذا يلخص غرض يهوذا. إنه يريد أن يدافع عن الإيمان، لكنه سيوضح أنه، كما سنرى في الرسالة، فإن الإيمان الذي يتحدث عنه ليس مجرد موافقة على مجموعة من المعتقدات، بل له كل ما يتعلق به وأخلاقهم وطريقة عيشتهم أيضًا.

لذلك، يكتب يهوذا ليتناول مشكلة التعليم الكاذب هذه. ربما يحذرهم هؤلاء المعلمون المتجولون الذين يعلمون هذا التناقض من الناموس من الاستسلام لذلك، بل بدلاً من ذلك أن يجاهدوا من أجل الإيمان لاهوتيًا ومعنويًا وأخلاقيًا، أن يجاهدوا من أجل الإيمان الذي تم تسليمه لهم. الآن، الطريقة التي يفعل بها جود هذا، وأعتقد أن هذه هي الطريقة التي تفهم بها الرسالة.

في الأساس، الطريقة التي سيفعل بها يهوذا هذا، والطريقة التي سيجعلهم يقاومون بها هذا التأثير المضاد للشريعة ويجاهدون من أجل الإيمان، هي أنه، مثل رسالة بطرس الثانية في الإصحاح الثاني، سوف يروي عددًا من القصص. والقاسم المشترك بين هذه القصص هو شيئين. رقم واحد، أنها تأتي من العهد القديم.

لذا، فإن سفر يهوذا بأكمله تقريبًا هو مجرد قائمة من القصص من العهد القديم. ثانيًا، تتعلق جميعها بإدانة الله للسلوك الشرير والشر، وخاصة الفجور. لذا، على سبيل المثال، لاحظ أول واحد نظرنا إليه، بدءًا من الآية 5، ويهوذا لديه إصحاح واحد فقط، لذا لا يوجد إصحاح 1، إصحاح 2، بل كل الآيات 5.

لذلك، تبدأ الآية 5، "الآن، أريد أن أذكركم، على الرغم من علمكم الكامل، أن الرب، الذي خلص مرة إلى الأبد، شعبًا من مصر، أهلك فيما بعد أولئك الذين لم يؤمنوا." لذلك، على الرغم من أنه أنقذ شعبه من مصر بسبب تمردهم وعصيانهم، فقد أهلكهم عندما تجولوا في الصحراء، وقتلهم بشكل أساسي وأقام جيلًا جديدًا سيدخل الآن أرض الموعد. لذلك يقول يهوذا بنفس الطريقة، حتى لو لم يشفق الله على شعبه الذي أنقذه من مصر بسبب التمرد، فإنه يتابع قائلاً: "والملائكة الذين لم يحفظوا مراكزهم" ولكنهم تركوا مسكنهم الصحيح، وبقي مقيدًا بالقيود الأبدية والدينونة.

،ولكن هذه أيضًا سدوم وعمورة والمدن المحيطة بهما، التي زنت بنفس الطريقة واتبعت شهوات غير طبيعية، أصبحت عبرة لخضوعها لعقاب النار الأبدية. هذا يلخص حقًا جوهر أمثلة يعقوب، وهو أنه يعطي أمثلة لأولئك الذين تمردوا في العهد القديم، خاصة في مجال الفجور، ثم أدانهم الله. المعنى الضمني إذن هو أنه من الأفضل للقراء أن يكونوا على دراية بالاستسلام لهؤلاء المعلمين الكذبة المتناقضين

لأنه إذا كان الله قد أدان في الماضي، فمن المؤكد أنه يستطيع أن يفعل ذلك مرة أخرى، وبالتأكيد سوف يفعل ذلك، لنفس أنواع السلوكيات التي أدين عليها الناس في العهد القديم. هذه هي حجته كلها. ومع ذلك ستلاحظ في الملاحظات أنني قدمت لك بعض الأمثلة المثيرة للاهتمام، فقط بضعة من هذه الأمثلة المثيرة للاهتمام نوعًا ما

ماذا عن الملائكة الذين لم يحتفظوا بمراكز سلطتهم في الآية 6؟ لقد نظرنا بالفعل إلى هذا المثال في رسالة بطرس الأولى. اقترحت أن نذكر المقطع من رسالة بطرس الأولى 3 الذي فضينا بعض الوقت فيه. فكرة ذهاب المسيح إلى الأرواح التي كانت في السجن، والتي تمردت في أيام نوح، ونحن الآن في السجن ننتظر الدينونة. ربما يأتي هذا من هذا التقليد في الأدب اليهودي الذي فسر تكوين الإصحاح 6، فإن أبناء الله الذين نزلوا وكان لهم علاقات مع بنات الناس، فسروا أبناء الله على أنهم كائنات ملائكية، والذين الآن، وفقًا للأدب اليهودي، الذين الآن هم في السجن، مقيدون بالسلاسل، ينتظرون يوم القيامة

والآن، أعتقد أن رسالة بطرس الثانية تكرر نفس القصة. تكرر رسالة بطرس الثانية الآية 6 نفس القصة بصيغة مختلفة قليلاً كما وجدنا في رسالة بطرس الأولى الإصحاح 3. لذلك، تشير رسالة بطرس الثانية الآية 6 إلى تكوين الإصحاح 6 كما تم تفسيره في الأدب اليهودي، والذي يقرأه على أنه كائنات ملائكية خالفت، وتركت مواقعهم وانتهكوا حدود الله، ولذلك كانوا محبوسين في الدينونة، مقيدون بالسلاسل، في انتظار يوم الدينونة الأخير. ويشير بطرس مرة أخرى إلى ذلك

ومن الواضح أن هذا مثال جيد جدًا لما يريد إثباته، وهو أن أفعالهم غير الأخلاقية أو أفعالهم التي أحبطت السلطة لها في الواقع عواقب وخيمة، وهذا هو الحكم. ولكن ماذا عن هذا في الآية 9 الذي قرأناه للتو؟ ولكن عندما جاهد رئيس الملائكة ميخائيل الشيطان وتجادل بشأن جسد موسى، لم يجرؤ على إدانة أو افتراء عليه. لكنه قال لينتهرك الرب

الآن، سؤال هو، ما الذي يشير إليه هذا في العالم؟ بداية، أين تقرأ عن موت موسى في العهد القديم؟ هل يتذكر أحد أين ذلك؟ أو فقط تقريبًا؟ نعم، سفر التثنية، قرب نهاية سفر التثنية. في الواقع، أنت في الواقع لا تقرأ كثيرًا عن الموت الفعلي أو لا تقرأ شيئًا عن دفن موسى أو أي شيء من هذا القبيل. لكنني أتحداك أن تقرأ سفر التثنية، وتقرأ العهد القديم بأكمله، وتجد هذه القصة هناك في أي مكان

انها ليست هناك .لا يوجد ذكر في أي مكان، خاصة في سفر التثنية، لا يوجد ذكر في أي مكان لرئيس الملائكة ميخائيل .قرأت عنه في العهد القديم

قرأت عنه في سفر الرؤيا وبعض الأدب اليهودي الآخر .لكنك لن تجد في أي مكان في سفر التثنية من العهد القديم هذه قصة رئيس الملائكة ميخائيل وهو يتجادل مع الشيطان حول جسد موسى بعد موته .لن تجد ذلك في أي مكان

لذا فإن السؤال هو، ماذا يفعل جود في العالم؟ هل اختلق هذا؟ أم أننا نفتقد جزءًا من العهد القديم؟ أو من أين له هذا؟ في الواقع، هناك عمل يهودي غير موجود في العهد القديم أو العهد الجديد .لقد أشرنا بالفعل إلى الوصايا، وأدب الوصايا مثل عهد إبراهيم، وعهد إسحاق .قلنا أن بطرس الثانية وتيموثاوس الثانية يشبهان العهد

لدينا عمل يسمى "عهد موسى" .وفقًا لبعض الأدبيات الأخرى المكتوبة في ذلك الوقت تقريبًا، كان لعهد موسى في وقت ما نهاية يبدو أنها ضاعت الآن، وهي نهاية تحتوي على قصة رئيس الملائكة ميخائيل وهو يتجادل مع الشيطان حول جسد موسى .كان لديه تلك القصة بالضبط

لذا، على الأرجح، ربما لا يعتمد يهوذا على العهد القديم فحسب، بل على بعض القصص، وبعض الطرق التي فسر بها الأدب اليهودي الآخر العهد القديم .مرة أخرى، اذهب إلى سفر التثنية .لن تجد ذلك أبدًا أو العهد القديم بأكمله

لن تجد أبدًا قصة رئيس الملائكة ميخائيل وهو يتجادل مع الشيطان حول جسد موسى في أي مكان .لكن على ما يبدو، كان في عمل، مرة أخرى، يسمى "عهد موسى" أنه يمكنك بالفعل قراءة الترجمة الإنجليزية له .لكنك لن تجد هذه القصة لأنه من الواضح أنها ضاعت

لكن الأدبيات الأخرى المكتوبة خلال ذلك الوقت تخبرنا أنه في وقت ما، يبدو أن عهد موسى كان له هذه النهاية التي كانت تحتوي على هذه القصة عن الشيطان ورئيس الملائكة ميخائيل وهما يتجادلان ويتجادلان حول ما يجب فعله بجسد موسى .وما لم تظهر بعض الأدلة الأخرى، فهذا على الأرجح هو ما حصل عليه جود .ولكن مرة أخرى، والأهم من ذلك، كما قلت، هو فهم الغرض من كل هذه القصص ووظيفتها بكل بساطة ...حتى لو كان بعضها غريبًا بعض الشيء بالنسبة لنا ويصعب فهمه، فإن الوظيفة العامة لكل هذه القصص إن القصص في يهوذا هي لإثبات أنه بنفس الطريقة التي أدان بها الله الشر والإثم في الماضي، فإنه سوف يفعل ذلك مرة أخرى

لذلك، يجب على القراء أن يفعلوا كل ما في وسعهم حتى لا يستسلموا لهذا التعليم المتناقض .ولكن بدلاً من ذلك، كما ينتهي يهوذا في الآية 24، فإن دعوة يهوذا الأخيرة هي الآن إلى ذاك القادر أن يحفظك من السقوط .أي ارتدادهم عن الإيمان الذي عليهم أن يجاهدوا فيه، والذي يتضمن طاعتهم وأخلاقهم وقداستهم

والقادر أن يحفظك لا تسقط، ويثبتك أمام مجده بلا عيب في الابتهاج .لذلك هذا هو هدفه للقراء .إنهم لا يستسلمون لهؤلاء المعلمين المضادين للشريعة، لكنهم يأخذون على محمل الجد أمثلة العهد القديم عن حكم الله على الشر والإثم، وبدلاً من ذلك، يسعون إلى القداسة

ولذلك، بدلاً من الوقوف أمام الله للدينونة، سيقفون يومًا ما بلا عيب في حضوره وفي مجده .حسنًا .هل هناك أي أسئلة حول جود؟ عندي كتاب قصير جداً

هل سمع أحد من قبل عظة عن يهوذا؟ لا أعتقد أنني فعلت ذلك من أي وقت مضى. يمكنك معرفة السبب عندما تقرأ الكتاب. بعض الأشياء لست متأكدًا مما يجب فعله بها

، لكن بشكل عام، أعتقد أن الرسالة واضحة جدًا. نعم سؤال؟ فلماذا إذن يكون الاثنان؟ لماذا بيتر وجود؟ نعم حسنًا، أعتقد أن السبب الرئيسي، مرة أخرى، لإدراج يهوذا كان بشكل أساسي في أوراق اعتماد يهوذا كأخ ليسوع. لكن مرة أخرى، أعتقد أن أحد الأشياء التي تفعلها ضمن القانون الأوسع هو تعزيز الرسالة القائلة بأن الكنيسة لن تتسامح مع معارضة الناموس ورفض السلطة والعصيان، لكنهم يأخذون ذلك على محمل الجد

وأن شعب الله مدعوون للسعي وراء القداسة وأن يعيشوا حياة القداسة حتى أنه مع انتهاء يهوذا، سنقف بلا عيب في حضور الله بدلاً من مواجهة غضبه ودينونته. لذا، أعتقد أن هذا يعزز بشكل أو بآخر ما يفعله بيتر بطريقة مختلفة قليلاً. لكن بشكل رئيسي، أعتقد أن الكثير من الأمر كان على أمجاد يهوذا بصفته شقيق يسوع الذي ضمن دخوله إلى العهد الجديد

جيد. حسنًا. مرحبًا، أتمنى لك عطلة نهاية أسبوع رائعة

وسوف أراك يوم الاثنين. بالمناسبة، الخميس المقبل، الآن، سأرسل لك بريدًا إلكترونيًا بالتأكيد. لكن يوم الخميس القادم، أخطط لعقد جلسة إضافية، وستكون هناك جلسة مراجعة ائتمانية إضافية أخرى

كان هذا الدكتور ديف ماثيوسون في تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة رقم 32 عن رسالة بطرس ويهوذا الثانية